

# 3 أخبار وتقارير

## عبد المهدي ومرحلة اللاحزبية

رغم مرحلته الطويلة ضمن المجلس الأعلى، الا ان عادل عبدالمهدي الذي لا يعرف عنه تمسكه بلقب العشيرة كما اسلافه في المنصب، يمثل طرازاً وسامياً أيام مجلسيته، فلا هو من رجال دين المجلس ولا هو من فريق ضعافه. التقبته أيام المعارضة والتقبته بتركير أيام مؤتمر أربيل قبل الحرب في 2003.

وتكررت اللقاءات في مناسبات عدة، واحدا لقاء كان من المفترض فيه ان يكون رئيس حكومة بعد دورة المالكي الاولى، لكن ولسبب ما تغيرت الاختيارات خلال ساعات. شخصياً أثق بأن لا حزبية صميمية في العراق، مفهوم الحزبية العراقي مفهوم يصطدم بالذاتية والشخصانية و العلاقات التي يعزها العراقيون كما يعزون عيونهم؛ عبد المهدي العقلية خسر بسبب الحزبية حتى وان جرت مهاجمته سابقا لحوادث ليست من فعله، وكثير منا خسر بسبب القيود الحزبية والايمان العقائدي، فعندما تؤمن بحزك وتحدد لا يؤمن بك فقيمة مردها الاسلوب في القيادة، وطالما خسرت دول واحزاب واشخاص بسبب قيادتهم، وقديما مسجد البيث مثالا، وحاضرا ستجد الدعوة مثالا.

في المقابل ستجد ان اشخاصا تفزهم الاحزاب وتضحي بهم وتدفعهم لزوايا النسيان يعيدون للواجهة بدعم من كيانات اقوى من الاحزاب، كما هي حالة عبدالمهدي وقبول المكتب الرئيس للمرجعية، وعلى النقيض، ستجد احزابا تقدم خياراتها في اشخاص فيهدمون بني الحزب ويكونون سببا في تراجه. البطانات الاسرية تضر وتضر معها البطانات الحزبية كلتاهما توصلان رسائل للجمهور عن الاثراء الذي سببه القربى، فيتوالد شعور من الغضب يفرغ على رأس الكبير سياسيا فيدفع خارج اللعبة مطرودا ام متقاعدا. وقد حصل هذا خلال العقد والنصف الاخير.

جاء تقديم عبدالمهدي ليس لابعاد الدعوة فقط بل لتكسير حجة الحزب الحاكم، وهو نقد واجهته المرجعية باعتبار ان الناقلين من ابناء الشعب يرونها مسؤول عن اداء القائلين بتبنيهم، والا فان السكوت المرجعي يمكن ان يرد الاتهام بأن يرزل الحاكم طالما انه يسي للذهاب من باب الدفاع عن المذهب على الاقل. بصورة ايسط، نحن لانقبل بالمتحامي بمذهبا لنينغذ سياسة مضرة. ماتفرضه المرجعية على المنصب الان ستفرضه مستقبلا على باقي الكراسي، فلو سححت اليوم لباقي الكراسي ان تبقى حزبية، فلن يدوم الحال، طالما ان المرجعية تعرف متى تتحرك.

الان سيكون الحساب دون دفاعات حزبية، فكل التكتلات الحزبية ليست بصلابة ورقة صغيرة تخرح بسطرين ويخم حتى تغلق الموازين، وكذلك فترك الازباب لسنوات في الساحة كون اختصارا في عقل الناس عنها، فمنهم من مسعته الدينية ملوثة بدماء ضباط الجيش السابق ومنهم من يأخذ اتاوات من ملاهي العريضة، منهم اللايديني الذي باع تاريخه بمقدع ومنهم احزاب نظفية وموانئية بحرية والخب صحيح ان مهمة عبدالمهدي ليست بسيرة ليس فقط على مستوى حاجات الفرد التي ضاعت بسبب سياسة سلفه وسلف سلفه، بل في اعد تكبير كاييته رضى المرجعية عنه، ذلك انه ظهر ان المرجعية في العراق ان قالت كن فسكون!

مرحلة التحزب ستكون مثل العسكار الذي سيكون تنالوه دون دقة سببا في موت متناوله على الاقل في العاصمة حاليا.



شامل حمد الله

أربيل

## هل سيستقيل عبد المهدي؟

سؤال يتبادر الى ذهن المتابعين للشأن العراق حول امكانية استقالة رئيس الوزراء الجديد السيد عادل عبد المهدي من عهده وخاصة انه لوح عدة مرات بذلك وهو له سابقتان بذلك، وقبل التكهّن بالاجابة على لوح السؤال يجب ان نحلل اوضاع التحديتات التي تواجه الحكومة الجديدة ثم نستنبط الاجابة عن هذا السؤال.

أول التحديتات والخاطر أمام السيد عبدالمهدي هي وصول المواطن العراقي الى حالة اليأس من الطبقة السياسية بأكملها واصبحت هناك فجوة كبيرة بين المواطن والسياسي ليس من السهل احتوائها حيث اصبح المواطن لايقف بأي سياسي مهما كانت خلفيته وهذه الحالة من اليأس والاحباط جات من تراكم حالات الفشل في الأداء السياسي منذ عام 2003 ولحد الآن بأوصبع الشارع العراقي بحالة من الغليان وما انتفاضة الشعب والتي انطلقت في البصرة وامتدت الى عدة محافظات الى الحالة الطبيعية لهذا الاحباطوان توقف هذه الانتفاضة والتظاهرات الشعبية لايني انتهائها وإنما هي عملية هدنة وتأجيل من الشارع حيث ينتظر الشعب ويراقب ما ستؤول اليه عملية تشكيل الحكومة الجديدة وما الذي يستغله بشأن المطالب الشعبية وبعدها ستقرر ماذا تفعل ومن التحديتات الأخرى العقوبات الأمريكية على ايران وكيفية التعامل معها وجراسة الموقف مع ايران وكذلك انتشار الفساد بشكل يفوق كل التصورات وخاصة انه وصل الى صناديق الاقتراع وشاب العملية الانتخابية بألف علامة استفهام ووصل الى الحقائق الزواري والناصب المهمة في الدولة يجب ليخفي على أحد الصفقات الشبوهة والخزينة التي يتم فضحها يوماً عبر وسائل الاعلام عن تورط كبار السياسيين بهذه الصفقات التي يندى لها الجبين وكل هذا يحدث في ظل ضعف الجهات الأمنية والقضائية والعراقى والادعاء العام هذا

أضافة الى المشاكل الاقتصادية المتفاقمة والديون الخارجية وفوائدها المستحقة التسديد وانتشار البطالة والفقر والأمراض والأمية وغيرها وكذلك الاختلافات والتناحرات السياسية بين الكتل والأحزاب على المكاسب والمصالح وعدم تعاونهم معه في تمرير الحقائق الزواري تُعد من التحديتات الخطيرة وهذا اضافة الى التدخلات والصفوطات الدولية والاقليمية التي يتم مفاوضاتها على كل الحكومات العراقية ومنها حكومة عبد المهدي وخبيراً وليس آخر استمرار ظاهرة تواجد السلاح في الشارع خارج سيطرة الدولة ونفوذ الأحزاب والمليشيات وماتشكله من تهديد لأمن واستقرار المواطن وضياح ليهية الدولة.

مما تقدم فان التحديتات التي تواجه السيد عبدالمهدي هي تحديتات خطيرة وكبيرة وتجمعه في موقف لايسجد عليه ولوتمتاً جيداً في هذه التحديتات ينتظار ثاقب لوجدناها تحديتات خطيرة فلفل السيد عادل عبدالمهدي أن يفكر ألف مرة بكل الاحتمالات وبكل تحدي على حدة ويفكر بالوسائل المتاحة بيده ويزينها بحكمة وعقل وراجح ويقرر بنفسه وبكل وقفة هل سيتمكن من النجاح خلال فترة أربعة سنوات من تحطى كل هذه التحديتات والمخاطر وهل سيتمكن من تحقيق مطالب الجماهير المثارة التي وصلت الى متفرق طرق مع العملية السياسية ويستطيع اقتناعها من العدول عن الثورة،وهل سيتمكن من ارضاء أمريكا وإيران بنفس الوقت بشأن ملف العقوبات،وهل سيوقف الفساد الذي استشرى واصبح يمارس علنياً من قبل رفاقه السياسيين في كل الكتل السياسية ،وهل سيتمكن من ارضاء كل الكتل والأحزاب بشأن تقسيم الحقايب والمناصب الحكومية وهل سيتمكن من خلال خبرته الاقتصادية والسياسية من انقاذ الاقتصاد العراقي من حالته البائسة وهل المشاكل الاقتصادية المتفاقمة وهل سيتمكن من ارضاء كل الدول الاقليمية والخارجية؛ أنا على يقين بأن السيد رئيس الوزراء في هذه اللحظة يفكر بكل هذه الاحتمالات ويفكر في اتخاذ القرار المناسب الذي يحدد مستقبله السياسي في اعتقادي المتواضع ومن خلال كل المعطيات المتاحة و كل التحديتات الموجودة على الساحة فان خيار السيد رئيس الوزراء عادل عبد المهدي سيكون الاستقالة وينسبة كبيرة لأن الأمر معقد وشاك ولا يمكن لأي شخص مهما كانت قوته وحنكته السياسية ان يتجاوز كل هذه التحديتات وهو بمفرده،وأنا لوكنت مكانه لن أتردد لحظة واحدة في الاستقالة وتجنب الفشل الاكيد الذي ينتظرني.



رائد الهاشمي

بغداد



من مادة الأوكسجين ) ملغثة إلى شراء المستشفى المادة الطبية من معمل اهلي بسعر 0ملايين دولار من دون تقديم اي عروض وهذا مخالف للتعليمات ) اما التقارير الخاصة بمستشفيات البصرة صالة الولادة اكثر من مرة مما أدى إلى تلوثها وزاد خطورة انتشار الأمراض ) .

وبينت تقارير الرقابة المالية ان مستشفى النعمان التعليمي عانى عام 2017 قلة الملاك التمريضي ونقص اعداد اطباء الاختصاص وعدم تفعيل نظام الاحالة .

### امراض خطيرة

واكدت دراسات عراقية وعالمية وتزايد حالات الأمراض الخطرة كالأمورم والتشوّهات والإسقاطات والعقم بسبب استخدام اسلحة الدمار المحظورة والمعادن الثقيلة والتلوث البيئي في مختلف مناطق العراق فضلاً عن اتباع سياسة دوائية فاسدة وفقدان الرقابة والتفتيش على الدواء والغذاء وتدوير صناعة الأدوية .

كما اكدت الدراسات ان تحول المهني الطبي انهار بعد ان تحول إلى معايير الانتماء الطائفي والمحاصصة وسياسة الإقصاء والتهميش لطبائى والاعتماد على كوادر غير مهنية علمياً في إدارة المستشفيات والمراكز الصحية، وهجرة الكفاءات الطبية الكبيرة والمختصة والعقول المستخرجة ذات الخبرة الكبيرة بسبب الحرب والاقتتال الطائفي ، أو بسبب تهجيرها واستهدافها جسدياً وإبازئها معنوياً ومادياً، لإضعافها وتزويحها .

الأسباب اعلاه دفعت أبناء البلد اولهم النخبة للهجرة دون تردد ولكن يبقى الدور الرئيسي للحكومة لتدارك المشكلة من خلال اجراءات التقاوية والإيرابية بحق المخالفين ) .

مؤكدا ان خطة صحة ديالى هي حدة تتبع ملف الصيدليات المخالفة والمخاخر والمحال الوهمية لبيع الأدوية والمستلزمات الطبية في عموم مناطق ديالى مستمرة باعتبارها ظاهرة سلبية لها تبعات خطيرة على الصحة العامة) .

### ادوية نافذة

من جانبه قال رئيس فرع نقابة الصيدليات في محافظة ديالى على حسين علوان والمناصب الحكومية وهل سيتمكن من خلال خبرته الاقتصادية والسياسية من انقاذ الاقتصاد العراقي من حالته البائسة وهل المشاكل الاقتصادية المتفاقمة وهل سيتمكن من ارضاء كل الدول الاقليمية والخارجية؛ أنا على يقين بأن السيد رئيس الوزراء في هذه اللحظة يفكر بكل هذه الاحتمالات ويفكر في اتخاذ القرار المناسب الذي يحدد مستقبله السياسي في اعتقادي المتواضع ومن خلال كل المعطيات المتاحة و كل التحديتات الموجودة على الساحة فان خيار السيد رئيس الوزراء عادل عبد المهدي سيكون الاستقالة وينسبة كبيرة لأن الأمر معقد وشاك ولا يمكن لأي شخص مهما كانت قوته وحنكته السياسية ان يتجاوز كل هذه التحديتات وهو بمفرده،وأنا لوكنت مكانه لن أتردد لحظة واحدة في الاستقالة وتجنب الفشل الاكيد الذي ينتظرني.

## اقتصادي : هجرة العقول من العراق الأعلى في العالم

# دراسات عراقية وعالمية : أسلحة الدمار فاقمت الأورام والتشوّهات والعقم

## الدورات الانتخابية موعلة بالفساد والحكومة الجديدة تحفز على مغادرة البلد



خلجلاً من نخلتى ولكن ليس باليد حيلة .انى سارحل مرغما واودعكم نخلتى البرحية (...)/الاعلامية سوسن الزبيدي تغسر بالاحباط من جديد مخطفاتنا البلد بعد تصفية متعلقاتها بشكل كامل . حيث قاتت الزبيدي لـ (الزمان ) كل احنا الشعب بطرك اهدومنا وين اتبح ابروح حتى انغزل العراق وتطلع ، وبعنا باعتبارك قائدنا، تقديرا لك ؟ )

ويقول د. إسماعيل الجليلي استاذ استشاري في طب وجراحة العيون ورئيس اللجنة المتحدة وعضو استشاري في لجنة بروتكسل القضائية في حديث سابق ان (ما يحدث للعقول العراقية عملية تصفية للقابليات والطاقات البشرية التي يملكها العراق كحزب من المخطط

الاستراتيجي لإضعاف البلد وإنهائه كقوة إستراتيجية مهمة بالمنطقة. لأن عراقا قويا وغنيا ومتقدما لن يكون مرغوبا على نطاق السياسة الجغرافية (الجيوپوليتيك) وخاصة في المنطقة. ومن المنطق ان تسعى القوى العالمية والمحلية إلى إضعافه وتفكيته، وسياسة وتهجير العقول والقبائليات ما هي الا وجه من الوجوه المتعددة لهذا المخطط الجديد بدأت تظهر بمناطق عربية اخرى من اجل ان تتحول المنطقة إلى دويلات صغيرة متناحرة تنفق مواردها على السلاح والتفكيك وتقديمها وبالتالي تفقد كل طاقاتها البشرية المطبورة في هجرة متواصلة للغرب الذي هو في أمس الحاجة لها . ومن يستهدف الاكاديميين والعلماء والباحثين العراقيين هم من لهم مصلحة في تخفيض هذا المخطط لشرق اوسط جديد . ان وضع حد لهذا الاستنزاف يحتاج إلى عمل وتنسيق ابتداء من سس تره الشروه السميكية بالانحياز العربية مروراً بالمنظمات الدولية والانسانية عالميا. الدور الرئيسي وتري حبيب اخبرك وحتى لا انسى ،

الكايبنة المرتقبة صدمت شعب كان يحلم بالخاص . فابلبلد في تدهور مستنمر بلا اصلاح وبنساء ولا اطمئنان على عيش ومستقبل العراق العريق على ما يعيشه سكان دول مجاورة او اقليمية او دولية من تطور الاحوال خديما واجتماعيا وفاقيا واقتصاديا وترفيها واما بندي جليا 'بالاعلان المرئي عن التشكيكية الوزارية الجديدة ) ومنوهه الى ان (الجميع اصطدم بتشكيكية وزارية من المفترض ان تأتي من الكفاء الوطنيين القادرين على النهوض بالواقع نحو الافضل للاسما وان العراق يزخر بالكفاءات المتخصصة ذات الخبرات والطاء ومن ارقى الشخصيات نساء ورجالا لكن لا فرصة لهم الا في جلباب الحزبية والمحاصصة وهم عنها مترفعون لعلمهم المسبق انها لا تبنى بلدا ولا تنفذ شعيا ) مؤكدة ان (هدف كل حزب هو تحقيق منافع شخصية اوصلت البلاد لاخطر مراحل الخلف)وشدلت اليدي على ان (ذلك ما اجبر ويجبر الاسر والنخب على الرحيل لبيئة امنة نظيفة هائلة تتوافر فيها متطلبات العيش الكريم )وختمت بقولها ( بالصدمتنا بعد صحتنا .مشمالة : بلما كل هذه الاميالا ؟ وهل هناك في العالم كله مثل هذه الفوضوية في اختيار غير المؤهلين (الفساد والتراجع وهدر اموال البلاد ) ومن المسؤول عن كل مايحصل ؟ ومن سيحاسب من اقترف الاتام وانتهك الحقوق وافسد بعد ان تجلت الكابينة الرتبية وصمدت شعب كان يحلم بالخالص والتغيير واحترام القانون بلا محاصصة مفةة دمرت البلاد وقرت العبادا))

فيما عبر النحات العراقي الكبير خالد المبارك لـ (الزمان ) عن شعوره بحزن وخلاان كبير من تبدد اماله بعراق جديد يرفي بطموحات شعبه ولديه خزين من المشاريع والافكار المتجددة كان لها ان تسهم في اثراء الواقع الختافي في البلد . واطلق المبارك على صفحته في أحد مواقع التواصل الاجتماعي اهاتة ليعضها بين ايد محبيه وقرائه اقتنسها لكم (استودعكم نخلتى البرحي فهي اماعة .الجميع يقول والعصبية لانسان على مدى 15عام قمتع ثورات الجياع والمستضعفين وسالت دماء طاهرة طالبت بالحد الاثنى من حقوقها.)

وصفت استاذة الحرب النفسية في كلية الاعلام بجامعة بغداد د. نزهت اللديمي موجبة لهفة شعب بـرمان رافض للمحاصصة ومخلص لمعاناته في جميع المجالات وبحكومة وطنية تنادي بهمة وامرار لاقتناضم بهذا الاحفاف والابابالة بالؤلم .

وقالت اللديمي لـ (الزمان ) ان صدمة الناس اكبر من ما تحتمل معنى الصدمة بعد ان طال الخوف والانقراض فقامت الفاجعة لا تختص مناسبي في المكان المناسب ولا كفاة وتخصص وابداع يذكر وما يؤلم اكثر كصحة الاستهزاء بمقدرات وطن وحقوق شعب من المفترض انه الارفي بين الامم ) ملغثة الى انا

## صحة ديالى تطلق حملة ضد الصيدليات الوهمية

# الهلل الأحمر يوزع مساعدات بين 200 عائلة تضررت جراء السيول

ديالى . سلام عبد الحمري تعرضت ناحية مندلي التابعة إلى قضاء بلدروز ، إلى موجة قوية من السيول القادمة من مناطق نطف خانة السوبودية مع ايران، وادت الى محاصرة قرى منطقة الجسر وخاصة مناطق الزهور وحنون ومحمد الموسى وعلوي.

وقال مدير جمعية الهلال الاحمر العراقي في محافظة ديالى اسامة عباس كاظم لـ (الزمان)، ان (السيول اربط الى قطع الطرق الرئيسية الادي بين مركز ناحيتي قرآنية ومندلي ومركز قضاء بلدروز وتوقف حركة العجلات بسبب المخاوف من انهيار الجسر الرئيسي ، حيث قامت فرق الهلال الاحمر العراقي بالتدخل العاجل وتشكيل فريق لإجراء استبيان بعدد العوائل والأضرار ومعرفة احتياجاتهم وتوفير مواد غذائية واغاثية وصحية لهم) .

واضاف كاظم، ان (عشرات العوائل تضررت واضطر اخرون الى ترك منازلهم بسبب السيول التي اجتاحت منازلهم وادت الى اضرار مادية دون وقوع اصابات بشرية ، مبيانا ان الفرق الاغاثية قامت بخامين ما يحتاجونه من سلات غذائية متكاملة ومسدادات اغاثية ويطائيات ومواد اغاثية اخرى تحتاجها العوائل في



توزيع : مساعدات غذائية يقدمها الهلال الاحمر للمتضررين من السيول